

عقوبة الزانية والبرص - الأمراض بين العلم والدين | تحاليل 73

حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم. اتكلمنا احنا في شوبة مجالات كده كل مجال علمي وبعدين حطينا القرآن والكتاب المقدس قدامه وشفنا ايه فيهم اللي بيتوافق معه وايه اللي ما بيتوافق معه. وان كان يعني - 00:00:00

العلم طبعاً مش مقياس لصحة الاسلام او عدمه لان ببساطة جداً العلم وضع بشري والاسلام هو وضع الهي. ولكن يعني خلينا نتنازل شوية من باب فاتوا بكتابكم ان كنتم اللي هو لو ده منهجك وده كتابك اللي انت بتتصدقه مية في المية فهنا خطه قدام القرآن ونشوف هيسيبت صحة الاسلام ولا هييفي. المهم النهاردة هنتكلم عن مجال الامراض. ايوة يا فندم - 00:00:15

من النهاردة اسمها عيادة تحاليل مش برنامج تحاليل. حضرتك يا استاذ بعد كده لو تعبت تيجي برنامج تحاليل وتسمع كم حلقة هتلاقي الدنيا زي الفل. المهم شف يا سيدى. قبل ما نبدأ بس - 00:00:35

خلينا نقول ان انا حسام مصطفى عادي ودي قناة الدولة الاسلامية زي ما انت عارفين وده برنامج تحليل زي ما برضوا انت عارفين فكرة الامراض او الالام اللي بتحصل دي اتكلم عنها او عن بعضها يعني الاديان. فتعال نحط مجال علم الامراض ده قدام التوراة والانجيل والقرآن ونشوف هنطلع بايه. ونبدأ - 00:00:45

الكتاب المقدس ونقول الو هنلاقي مسلا في سفر العدد الاصحاح الخامس بيقول من الاعداد اتناسن لحد واحد وتلاتين بيقول ايه عن موضوع الزنا؟ بيقول لك ان يعني لو حد شك ان مراته خانته - 00:01:06

وزنت يجيبها للكاهن. والكافن هيسيقيها مية كده معينة عندهم اللي هي مية اللعنة عندهم. وده عباره عن مية كده مخلوطة بالتراب اللي هو بتراب الارض يعني فلو بطنها بقى وجعتها وورمت وسقط فخذها بيقى هي زانية. لكن لو ما حصلش حاجة من دي بيقى هي بريئة وزي الفل. سواء بقى فسرت لي انت تورم البطن - 00:01:16

او الم بطنها بالاجهاض مسلا او بالاغتصاب او باي حاجة فكده كده علمياً دي حاجة خرافية وما لهاش اي علاقة. واكيد انت مش محتاج اجيب لك مراجع علمية عشان اسبت لك ده يعني الموضوع بسيط - 00:01:36

النصوص اللي زي دي بقى بتبيين مدى بشرية الكتاب. انهم فعلاً بيتكلموا بثقافة عصر لو حطيتها في معمل الفين واحد وعشرين هتلاقيها خرافية بكل المقاييس. وال فكرة كمان ان هتلاقي العصور او السقايات القديمة بتتكلم بنفس الاسلوب والخرافات والمنطق ده بالضبط. يعني مسلا في نص مكتشف كده عن تاريخ شمال غرب من بلاد ما بين النهرين بيقول النص - 00:01:46

دوت ايه؟ ان الحاكم ساعتها كان لما بيغوز يعرف السست دي زنت وخانت جوزها فعلاً ولا لأ؟ بيعرف ازاي؟ تلاقي النص بيقول لك بالحرف كده ان الحاكم بيطلب من المرأة شرب - 00:02:06

ماء ملوس يحتوي على تراب مأخوذ من بوابة المدينة. فلو تعبت ومرضت بيقى هي زانية. لو ما تعبيتش وحصل لها حاجة وحصل تدخل الهي بمعجزة ان هي ما حصلهاش حاجة بيقى - 00:02:16

فهي بريئة. تفتكر ان هي صدفة. انا عاوز اقول لك مش بس بلاد ما بين النهرين. معظم السقايات القديمة فكرتها في اختبار المرأة في الزنا انها يعني زنت ولا لأ؟ كانت هي في - 00:02:26

فكرة انها تعرض المتهم للخطر اللي هو بشرب بقى مرة مسلا بشرب سم ومرة بشرب ماء ملوس او نار بيجي على جسمها لو اتأتت

بالخطر ده فهي زانية لكن لو حصل تدخل الهي لحمايتها من الازى ده وما حصلهاش حاجة فهي كده بريئة. اللي هو يعني يقوم اقتلها.
لو مات آآ يبقى وحش. لكن لو حصل بقى معجزة وما ماتش يبقى هو كده تمام - 00:02:36

عام زى الفل. انا ما عنديش مشكلة اني اقبل الكلام ده انه تاريخي. بنقرأ التاريخ وبنقرأ في السقايات القديمة كانوا بيفكروا ازاى
وجاهلين قد ايه. بالإضافة لكره معظمهم بالأنبياء اللي - 00:02:56

توليهم كمان ساعتها بياخدوا قوانين معينة كانت متماشية مع عصرهم. لكن انا مشكلتي انك تيجي تقول لي ان ده كلام ربنا او ده
كتاب مقدس. او ان ربنا عز وجل قال لو انت مشكوك فيك اشربي مایة ملوسة بالتراب ولو جالك مغص يبقى انت زانية. ولو ما
حصلكبيش حاجة يبقى انت تمام زى الفل. مشكلتي انك تقبل الكلام - 00:03:06

على انه كلام الله معبود خالق حكيم عليم. مشكلتي انك لست لست دلوقتي بعد ما بتسمع كل ده ما بتتفسر صح في الكتاب اللي انت
ماiske ده فعلا كلام ربنا ولا أ. مشكلتي ان - 00:03:26

انك ماشي على عماك واحنا بنحاول ننور لك الطريق بكتابك نفسه بس انت لست مصر ومتكبر عن قبول الحق. من فضلك فكر. من
فضلك فكر عشان ده مصير و مليارات السنين بعد كده. ده مصير الآخرة كلها. خلينا نرجع للموضوع. فهو ده مقاييس الكتاب المقدس
في الحكم على المرأة ان كانت زانية او لا. لو جينا بقى - 00:03:36

بعضنا على الناحية الثانية اللي هي ناحية الحق اللي هو القرآن يعني والاسلام وحكمه على فلان زنا او لا هنلاقي ايه؟ هنلاقي ان
الراجل لو زن ان زوجته زنت او يعني عرف ان زوجته زنت - 00:03:56

وعاوز مسلا يحاكمها فبيجي باربع شهاء. وكلمة شهاء هنا جاية من كلمة شهد يعني يكون شاف الحادسة بعينه. اية يعني زي ما
حضرتك فهمت كده يكون اربع اشخاص يكونوا شافوا زوجته وهي في علاقة الزنا مشاهدة عينية. هتقول لي اية يا حس بس ده
صعب جدا يعني. هقول لك ما هو عشان الحكم على فلان انه ارتكب - 00:04:06

بحجم الزنا برضو صعب جدا. فلازم يكون الاستدلال عليها بنفس الصعوبة. طيب لو الزوج عرف ان مراته زنت ومتأكد بس ما فيش
شهود يعمل ايه؟ هنا ربنا عز وجل قال قال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهاء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم - 00:04:26

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحو فان الله غفور رحيم. اسمع بقى للحكم الجاي ده والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهاء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدرأ عنها العذاب ان
تشهد اربع - 00:04:46

شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الرجل لو عرف ان
مراته زنت ما فيش شهود هنا له ان يلاعن زوجته. يلاعن زوجته ويشهد بالله اربع مرات ان هي فعلا زلت. ويلعن نفسه في الخامسة ان
كان كاذب - 00:05:06

طيب لو المرأة قالت لا انا ما زادتش بعد كل ده. هنا تقسم بالله انها بريئة وان لعنة ربنا عليها ان كانت زانية. وبعد كده القاضي يفرق
بينهم في العلاقة الزوجية - 00:05:26

يعني يفصل ما بينهم ما يكملوش في العلاقة دي. بدون ما يطبق على حد فيهم حد معين. لعدم بيان الدليل وهو البينة اللي هم الاربع
شهاء. طبعا الموضوع فيه طيل فقهى اكبر من كده بكثير لكن دى مش حلقة فقه. احنا بس هنا بيبين حكم الاسلام الحكم العام في
الموضوع ده بيمشي ازاى. الفكرة هنا ان ولا قال لك اشرب مایة بتراب ولا - 00:05:36

فجاجة من الكلام ده ولا اشرب سم ولا زلم حد فيهم وقال لك لو ربنا عز وجل تدخل بقى خلاص هي بريئة ولو ما تدخلش واتأزت
بيقى هي زانية. ما فيش الكلام ده وده لان ببساطة في - 00:05:56

فرق كبير جدا بين كلام الله وكلام بشر يقولون انه كلام الله. مرض تاني كده وهو مرض البرص. مرض البرص ده بيكلم عنه الكتاب
المقدس بشكل كده غريب جدا. بيقول ايه بقى؟ بيقول لك سفر اللوين الاصحاح رقم تلاتاشر. ان كانت في انسان ضربة برص فيؤتى

به الى الكاهن فان رأى الكاهن وفي الجلد ناتئ ابيض قد سير الشعر ابيض - 00:06:06

ابيض وفي الناتق وضحة من لحم حي فهو برص مزمن في جلد جسده. فيحكم الكاهن بنجاسته لا يحجزه لانه نجس. لكن ان هنا البرص قد افخر في الجلد وغطى البرص كل الجلد المضروب من رأسه الى قدميه حسب كل ما تراه عين الكاهن. ورأى الكاهن واذا البرص قد غطى - 00:06:26

كل جسمه يحكم بطهارة المضروب كله قد ابيض. انه ظاهر. طيب هنلاقي في نفس الصفر برضو مش هنبعد وفي نفس الاصاحة برضه بس العدد رقم سبعة واربعين بيقول ايه؟ بيقول واما الثوب فاذا كان فيه ضربة برص ثوب صوف او ثوب كتان في السدى او اللحمة من الصوف او الكتان - 00:06:46

او في جلد او في كل مصنوع من جلد وكانت الضربة ضاربة الى الحضرة او الى الحمرة في الثوب او في الجلد في السدى او اللحمة او في متعان ما من جلد فانها ضربة برص فتعرض على الكاهن. طيب كويس كده؟ لا مش كويس. شف يا رئيس. في كم ملحوظة كده عشان انت - 00:07:06

ما خدتش بالك منهم. اولا ان مرض البرص اللي موجود في الكتاب المقدس بوصفه اللي انت سمعته دلوقتي ده اللي هو اللي موجود ده لا يوافق اي مرض موجود دلوقتي على كوكب الارض. انا - 00:07:26

لحد دلوقتي مش لاقين له حاجة اصلا. يعني ما تعرفش ده ايه بالضبط. مع ان فيه البعض بيتوهم ان البرز ده في الكتاب المقدس اللي هو المقصود به بالجذام حاليا. الا ان ما فيش اي دليل - 00:07:36

ولو وصف مشابه ما بين ده وده. سانيا انه بيقول ان لو البياض غطى الجلد ده بيبقى برهان على الشفاء. والكلام ده طبعا مش صح. ما فيش اي مصدر علمي بيقول ان - 00:07:46

تغطية الجلد باللون الابيض ده دليل على الشفاء من المرض الجلدي. سالسا ان الكتاب بيوصف المريض بمرض البرص ده ان المفروض نعزل المريض تماما عن الشعب كله ليه لان هو نجس. طب حضرتك انا جا لي برص. زنبي ايه؟ تخليني نجس وعايش لوحدي ليه؟ وممنوع حد ييجي جنبي. ليه؟ هنا هنلاقي ان السقافة البابلية القديمة بتتنص على ايه - 00:07:56

ان اللي عنده بياض في الجلد ده بيبقى دليل على غضب الله عليه وهنلاقي كمان مفهوم اللون في الجلد دليل على غضب الله. او نجاسة المريض باللون ده. اللي انا باقوله - 00:08:16

يقولوا لك ده مفهوم عند كتير جدا من الحضارات القديمة زي اليونان والفرس ونوير افريقيا وحضارات تانية قديمة كتير. رابع حاجة ان النص بيقول ان البرص اللي بيصيب الانسان بيصيب الاثواب والحيطان. اللي هو دي حاجة كده لو حطينها جنب العلم اقل كلمة هتتقاول هو انها فعلا خرافية او قصة ممكن تتحكى - 00:08:26

انك قبل ما ينام لو عايزه يشوف احلامه وحشة. حاجة فعلا لا يمكن اصلا تكررها بالعلم. عشان حتى تشوف بعد كده هي صح ولا غلط. لدرجة ان الناقد الشهير والهام يتكلم في - 00:08:46

ده وقلبه بكل صراحة اني ده كلام الاسرائيليين القدماء يعني مجرد كلام بشر. وقلب النص يرى العقل الحديث ان المشترك بين امراض الجلد البشرية والعنف الذي يؤدي على الملابس او المواد المنزلية الاخرى صغير جدا. في حين كان الاسرائيليون القدماء يرون الامر بشكل مختلف. ازن كده وضوح لك جدا جدا ان كل دوت كلام بشر - 00:08:56

مش كلام انت حتى مش محتاج تجيبي مراجع علمية عشان تسبت ان دوت فعلا كلام بشر مش كلام الهي. واضح جدا جدا ان هو كلام بشر. طيب احنا كده خلصنا النهاردة يا رب يكون - 00:09:16

المعلومات وصلت لك ببساطة ووضوح. ومتھيأ لي انت حتى مش محتاج ان انت تجيبي مراجع علمية عشان تقارن ده فعلا صح علميا ولا لا. ومع ذلك يا سيدى الارقام والمراجع عندك لو عايز تتأكد تأكد - 00:09:26

استثنائي بقى الحلقة الجاية ان شاء الله من برنامج تحاليل السلام عليكم - 00:09:36